

تحت سماء المدينة



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الأول الثانوي ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 20:14:34 2025-05-11

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الأول الثانوي



صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الأول الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

مذكرة عرب 102	1
كراسة فرسان النحو في اللغة العربية	2
مذكرة اللغة العربية عرب 102	3
مراجعة القضايا الصرفية مقرر عرب 102	4
نموذج أسئلة امتحان نهاية الفصل الثاني	5

12- القصة القصيرة " تحت سماء المدينة " لمحمد عبد الملك

نمط النص: سردي وصفي حوار

جنس النص: قصة قصيرة

القصة القصيرة: تتناول قطاعاً أو فترة أو موقفاً من حياة الشخصية مركزة في نقطة بارزة من حياة الشخصية وفي تحلى ل نفسيتها بهدف الإصلاح أو الوعظ. وتتميز القصة القصيرة بما يلي:

- ✓ قصر السرد
- ✓ الحدث يتميز فيها بالتكثيف وبدون تفاصيل
- ✓ تتسم بالواقعية لمشكلة الواقع، بينما تتصف الرواية: بتمادي السرد – والنزوع نحو التفاصيل.

عنوان النص:

"تحت سماء المدينة" السماء تظلل كل الأمكنة، وما أحاط بها، (تحت) ظرف مكان، (المدينة) اسم المكان الذي أعطى السماء خصوصية، فلكل مكان سماؤه ولكل سماء خصوصيتها، وهذا يلفت انتباهنا إلى أمر يتعلق بالمدينة ويشوقنا إليها.

تحديد موضوع النص:

- 1- تدور القصة حول شخصية جبران الذي كان يعمل في البحر صيادا أو غطاسا لاستخراج اللؤلؤ إلى أن غر البحر به وتحولت الحياة إلى المدينة حيث العمران والإنشاءات.
- 2- والعمل الذي بحث عنه جبران بعد أن خافه البحر هو (عامل حفر) في إحدى الشركات.
- 3- وخاف أهل الحارة على جبران لأنه لا يعرف سوى البحر ولم يعتد أي عمل سواه.
- 4- وهذا النص يعبر عن صلابة أهل البحرين حيث تحول الكثير منهم إلى أعمال أخرى دون إحباط أو أس بسبب غدر البحر.

البنية الحديثة: القصة تدور حول حدث أساسي واحد هو غدر البحر وتحول جبران إلى المدينة وانتقاله من الصيد إلى عامل حفر وهناك أحداث تمت داخل نفس جبران مثل: عدم تصديقه خيانة البحر وهذه الأحداث تتسلسل معها وبصورة خطية أحداث نفسية مثل: التعاطف الجمعي لأهل الحارة مع جبران وهي تمثل ثلاثة أطوار حديثة هي:

المقطع الأول: وضع البداية من: أول النص إلى (والدنيا تدور) وعنوانه: جبران والبحر

وتظهر فيه علاقة صداقة بين جبران والبحر ولكن الدنيا تدور.

المقطع الثاني: سياق التحول: من قوله (لم يصدق جبران) إلى (فقدت ريعانها) وعنوانه: جبران والمدينة وغدر البحر.....

ويتبين فيه أن جبران ضحية غدر البحر.

المقطع الثالث: وضع الختام: من قوله (مع سقوط الظلام) إلى (آخر النص) وعنوانه: جبران الجديد وفيه ينتصر جبران

ليقف من جديد على قدميه لمواجهة الحياة.

المقطع الأول : وضع البداية : جبران والبحر

مستوى الحكاية :

ترسيمة تبين الرغبة لدى جبران والدافع إليها والمستفيد منها والعامل المساعد والمناوئ إن وجدا :
المساعد قوة جبران وقربه من الشاطئ

المرسل ← الذات ← الموضوع ← المرسل إليه
حاجة جبران للحياة العامل المعرقل غائب الرزق ذات جبران

أولا : البنية الفاعلية:

١- استعراض الشخصيات وتصنيفها

١- شخصية جبران : شخصية رئيسية مركزية يدور القص حولها.

٢- الناس : هم شخصية جمعية وظيفية تهدف إلى إبراز شخصية جبران الصامدة أمام البحر .

ومؤشراتهما: (الناس كل الناس) و (ابتلعت شقوق المدينة الكثير من الرجال)

٢- نظام العلاقات بين الشخصيات

- الرغبة في الحصول على الرزق هي التي أنتجت العلاقة القوية بين جبران والبحر، وترتب عليها رغبة ثانية هي : علاقة العشق بين جبران والبحر وقد امتزجت الرغبةتان وصارت كل واحدة مساعدة للأخرى، وكان سكن جبران قرب الشاطئ وقوته سببا وعاملا مساعدا، وقد غاب العامل المناوئ.

١- جمع جبران قوتين هما : قوة جسدية وقوة نفسية ، وهذا يتضح في (أعطاه البحر قوة ميزته في الحارة) ويؤكد ذلك قوله : (حين تسقط عين على الشاطئ تجده هناك)

٢- جبران شخصية متماسكة في شجاعته وحبه للبحر قادرة على دفع الثمن من عمره (أعطى البحر كل عمره) حتى ارتفع في أذهان أبناء حارته إلى حد الأسطورة وخاصة بعد أولئك الرجال الذين ابتلعتهم المدينة .

ثانيا : البنية الزمانية : هناك ظاهرتان :

١ - أن السرد لا يتقدم في الزمان بل يراوح مكانه ويظهر في فعلين مترادفين هما : (ابتلعتهم) و (امتصتهم) وهما يشيران إلى نفس الحدث وهو تقاعد الكثير من الرجال عن العمل في البحر واتجاههم إلى المدينة

2- أن الكاتب يقدم سيرة جبران متجاهلاً البداية واقفاً عند مرحلة جديدة وتظهر الأفعال الماضية التي هي من مؤشرات السرد أننا لسنا أمام سرد حقيقي ، حتى كأن الزمان في هذا المقطع لحظة واحدة انصبت في الزمن الماضي ومن هذه الأفعال : (وجد في) (وجد نفسه بين ليلة ...) والفعل (حدث) في (ما حدث شيء كان) .

ثالثاً : البنية المكانية

حضر (البحر) حضوراً مكثفاً في المقطع الأول وهو يمثل المكان المحبب لجبران ، ويتقاطب معه موضعان آخران لا يرغب فيهما جبران وهما : (مبنى) في قوله : (لم يدخل جبران مبنى قط) و (المدينة في قوله (ونادراً ما توغل في المدينة) مستوى الخطاب :

أولاً: السرد

1- التشكيل الزمني :

1- الترتيب : الأفعال الماضية (تناثروا - ارتدوا - ظل) تشكل أساس السرد وهي متزامنة تعتمد على المفارقة بين جبران وبقية الرجال ؛ ولذلك لا نجد حركة في الزمن ، ووقوف الزمن عند هذه النقطة إشارة إلى مركزية هذه النقطة.

2- التواتر

أ- السرد التكراري : كرر الراوي خبر استقالة وهجر كثير من الرجال العمل في البحر واتجاههم إلى المدينة ولذا فهو سر خوف جبران .
ب - السرد المؤلف (النمطي) : قدم النص سيرة جبران مجتمعة متوقفاً عند الثوابت والنمطية التي تحكم حياته مثل : (لم يدخل جبران مبنى قط) ، (عادة ما ينطلق في البحر عند أول فجر ظل على هذا المنوال سنوات وسنوات .

3- الديمومة

أ- السرد المجمل : حين غدر البحر برجال قبل جبران قال : تناثروا في المباني الكثيرة وارتدوا ملابس ... وهذا التناثر لا يتم في لحظة واحدة بل يمتد منذ أن أخذ جبران حرفة الصيد.

ب- الوقفة : المقطع الأول خلا من السرد عدا قول الراوي : (أعطى البحر كل عمره وأعطاه البحر قوة) فهذا لا ينقل حدثاً بل يصف علاقة جبران بالبحر وبقية تراكيب المقطع وصفية .

٢- **علاقة الراوي بمرئيه** : الراوي مجموعة من نظراء جبران في علاقتهم بالبحر وإن لم يكونوا مثله قوة وشجاعة ، وقد تحول جبران عندهم إلى ما يشبه الأسطورة والراوي على دراية بجبران كأنه يتحدث عن نفسه .

ثانيا : - الوصف :

- اعتمد المقطع على الوصف عدا حديث الراوي عن مصير الرجال الذين غدر بهم البحر فظهر هذا الحديث في : (ابتلع - امتص - تناثر - ارتدى) والتي تعبر عن حدث واحد .

- والأفعال الماضية التي تؤثر على السرد مثل : (أعطى - توغل - ميزته - قالوا - تسقط فقد تحولت من السرد إلى الوصف والاستمرار بسبب هذه المفردات (قط - نادرا - عادة - هذا المنوال

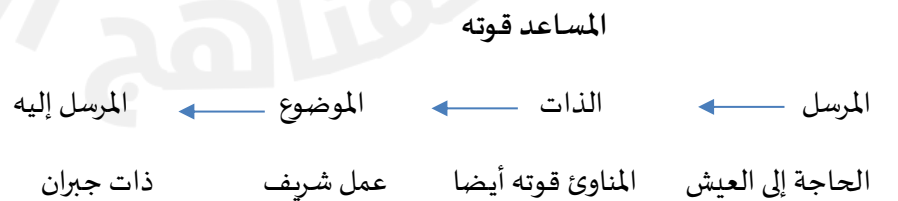
ثالثا الحوار : يكشف الوصف عن حوار باطني يؤديه الراوي تعبيرا عن موقفه مما حدث لجبران بسبب غدر البحر له .

رابعا : لغة المقطع وأساليبه :

- 1 - يتداخل النمطان السردى والوصفي معا ، فالكثير من الأفعال الماضية التي تؤثر على السرد خلعت سرديتها ولبست ثوب الوصف فالأفعال : (لم يدخل - أعطى - توغل - ظل) تصف حال جبران .
- 2 - وأما الأفعال المضارعة التي تؤثر على الوصف مثل : (ينطلق عند أول - يعود في المساء نراه يقف : ويتوغل في سواد الليل - حين تسقط عين ... تجده - يسحب الحبال - يلوي وجهه أو يطوي الشراع . فقد أدت هذه الأفعال وظيفة هي : رسم حركة الأحداث ، ووصف حال جبران المستقرة .
- 3- وقد أدت الصور دورا وصفيا مثل : (المشهد المرئي) : (فحين تسقط عين فوق الشاطئ تجده هناك في إشارة إلى العشق بين الطرفين .
- 4- والمقارنة بين جبران والآخرين : ابتلعت شقوق المدينة الكثير من الرجال ... فهذا المشهد يقدم الآخرين في صورة تافهة بينما تبرز جبران في حيوية ونشاط ومن الصور الأخرى عن الآخرين : (ارتدوا عادات غير عاداتهم) فهي تصف العادات بثياب قابلة للتبديل عند الآخرين بينما تؤكد تأصل عادات البحر عند جبران.

المقطع الثاني : سياق التحول : الفكرة والعنوان : جبران والمدينة وغدر البحر**مستوى الحكاية :**

ترسيمة تحدد الرغبة التي تولدت عند جبران والتي صارت عوضا عن الرغبة السابقة :



أولاً : البنية الفاعلية:

- 1 – استعراض الشخصيات وتصنيفها: الشخصية الجمعية التي برزت هي : شخصية أبناء حارة جبران (الناس كل الناس) وقد بدت أنها تعيش هما مشتركا مع جبران وتملك سلما قيميا مشتركا.
- 2- نظام العلاقات بين الشخصيات : ظهرت رغبة بديلة في نفس جبران بعد غدر البحر وهي رغبته أن يكون فراشا ، وهي مهنة متوافرة ولكنها نقيضة للأولى ولذا فهي لن ترضي جبران .
- وكان الدافع إلى هذه المهنة حاجته إلى الرزق وجبران نفسه المستفيد منها وكانت قوته عاملا مساعدا في تحقيق هذه الرغبة وهي في نفس الوقت العامل المناوئ ؛ لأنه : (لم يجلس في مقعد قط في حياته)
- 3- النتيجة إذن أنه لن يقبل أن يعمل فراشا بل سيبحث عن عمل يتناسب مع شخصيته .

ثانيا: البنية الزمانية

في هذا المقطع توجه نحو المدينة ولذا تركزت الأفعال الماضية في هذا السياق حيث : ترادف الفعلان : (غدر / تبدل) حيث أسند الأول إلى البحر والثاني إلى العمر ، وحين يتبدل العمر يكون البعد والطلاق للبحر .

ثالثا : البنية المكانية - وردت كلمة (بحر) ست مرات ، ومثلها في العدد كلمة (المدينة) ولم يستمر التقاطب المكاني بين البحر والمدينة على قدم المساواة ؛ لأن البحر يمثل الغياب وحين يذكر يكون على سبيل التذكير ويظهر ذلك في ثلاث إشارات هي : (دفعة السفينة - ماء البحر المالح - صدر السفينة) وأما المدينة فهي تمثل الحضور فكان لها السيادة في مفرداتها حيث صارت شريكة للشخصية في إنتاج الحدث ، فالمكان ليس مفسرا للحدث بل هو الحدث نفسه .

مستوى الخطاب : أولاً : السرد:**- التشكيل الزمني :**

- 1-الترتيب : تعتمد القصة على حدث واحد وهو اتجاه جبران نحو المدينة وقد استرجع الراوي زمان | جبران الماضي حيث قال : (البحر مقاتل وهو مقاتل وقد تألفا ونشأت بينهما تلك الصداقة) وهذا الاسترجاع يعبر عن مأساة جبران وخصوصا أن هذا الاسترجاع جاء بعد غدر البحر (والبحر غدر) وكما جاء الاسترجاع فقد ظهر استباق غامض فيه من التشاؤم ؛ لأن حصول جبران على عمل مشرف أمر مستحيل بالنسبة لأهل الحارة .
- 2-التواتر- جاء السرد تكراريا حيث تكرر حدث (غدر البحر) إحدى عشرة مرة ؛ لأنه يمثل نقطة مفصلية في حياة جبران يكشف عن سلم قيمي ومازق في وجدان جبران يتعلق بالقيم النفسية والأخلاقية والاجتماعية .

3-الديمومة: 1-السرد المجل: عبر الراوي أن جبران (وجد نفسه بين ليلة وضحاها يبتعد عن البحر) وهذه مسافة قصيرة زمنيا إذا قورنت بالفترة التي قضاها مع البحر ، ولكنها تشير إلى تضاعف الإحساس بالعجز عند جبران الذي قد يمتد لسنوات ومن هنا جاء السرد مجملا.

2-الوقفة: الحدث المركزي (غدر البحر) ولكن هناك وقفة طويلة متعلقة بهذا الحدث وهي (ماذا عليه أن يفعل في المدينة ، هذه المساحة المجهولة) وقد ظهرت فيها مأساة جبران، وهذه الوقفة تدل على أن القصة تحليلية اختصرت الأحداث في زمن واحد وهو التحول إلى المدينة .

٢ – علاقة الراوي بمرويه:

1- الراوي في المقطع الثاني في بدايته راو مفرد ، مؤمن بالقضاء والقدر ، وبأن قاعده السببية هي الأساس (الكثير من الأمور التي لا تصدق تحدث في الحياة) .

2 - إدراك الراوي للعالم أقرب إلى الذاتية من الموضوعية لأنه حدد موقفا سلبيا من اليابسة كأنها عدو : (وبينه وبين البحر مسافة من اليابسة) .

3- كلمة (يتقيؤه) في قوله : (لفظه البحر كما تلفظ الشواطئ الزبد وتتقيؤه) تحدد أن علاقة جبران بالبحر صارت كعلاقة الطعام الضار بالجسد

٤- في نهاية المقطع الثاني يظهر الراوي الجمعي المتمثل في : (أهل الحارة) في قوله : (كنا في الحارة في انتظاره) وهذا يدل على أننا في مجتمع تسكنه روح جمعية ، وهذا الراوي الجمعي يتحدث عن العمل الذي سيقوم به جبران في المدينة قائلا : (سيعمل فراشا في وزارة يتلقى أمرا وراء آخر) فهو عمل مزدري لمن اعتاد على الحرية في عمله مع البحر.

ثانيا: الوصف: جاء الوصف عن المدينة موجزا في هذا المقطع (في المدينة . هذه المساحة المجهولة . والمقاهي والمطاعم) وذلك لأن الكاتب

لو توسع في وصف المدينة المجهولة من البيوت لجبران لقدّم أجوبة مبكرة عن مصير جبران وهذا لا يناسب حبكة القصة .

ثالثا : الحوار جاء الحوار باطنيا على لسان الراوي في صورة ثلاثة أسئلة هي : كيف وقد لفظه البحر كما تلفظ .؟ وهل يعطي الشمس

قفاه وهي تشرق من الشرق ..؟ وماذا عليه أن يفعل في المدينة ... ؟ وهذه الاستفهامات لا تحتاج إلى إجابة؛ لأنها تعبر عن قلق الراوي تجاه

قضية إنسانية عامة تتمثل في مأزق الإنسان حين تضعف قوته فيصير غير قادر على العمل....

رابعا : لغة المقطع والأساليب:

1 - ترددت كلمة (بحر) ثلاث عشرة مرة في هذا المقطع وهذا يؤكد الحضور الفاعل للبحر، وهذا إضافة إلى الأفعال السلبية المسندة إلى البحر مثل : (يخون - يرحل - ينحسر - يعطيه قفاه - غدر - ولت أيامه - أجفل - لفظه البحر) وكلها تؤكد جفاء البحر في علاقته مع جبران .

٢ - التقاطب بين كلمتي (فراش ، بحار) فإن كانت كلمة : بحار .. تدل على القوة والنشاط والإباء ، فإن كلمة : فراش.. تدل على الضعف والفتور، وهذا تعبير يدل على التحول في حياة جبران من بحار إلى فراش.

3- هناك معجم التحول السلبي في حياة جبران ومفرداته هي : غدر تبدل - سلخ - مقفر - انحسر - الشاحب - يضمحل - يغشى - خنوع - نسقط - أحالها - أضحى لبس البدلة الكاكية - الأوامر وهذه الألفاظ تشيع مناخ تحكم القدر في مصير جبران حتى سلخه من البحر وأسقطه في المدينة .

4- الجملتان الخبرتان (جبران هو البحر ، والبحر هو جبران) تقيمان مشابهة بين جبران والبحر حيث يتلاشى كل منهما في الآخر .

5 - وأخيرا المقارنة بين جبران والآخرين حيث يقول : ابتلعت شقوق المدينة الكثير من الرجال وامتصتهم واحدا بعد الآخر كما الإسفنج الماء هذه المقارنة تصف الآخرين بالتفاهة ، بينما تبرز قوة جبران وحيويته.

المقطع الثالث : وضع الختام / جبران الجديد**مستوى الحكاية :**

أولا: البنية الفاعلية : جاء اختيار جبران لمورد رزقه بعيدا عما توقعه أهل حارته فهو لن يعمل فراشا ؛ لأن مهنته الجديدة (عامل حفر) وهذا ما سبب فرحة أهله وجعل هامتهم مرفوعة ، وهنا ظهرت الشخصية الجمعية التي أحست بطعم الانتصار ..

ثانيا: البنية الزمانية : بداية الزمان في وضع الختام في قوله : (مع سقوط الظلام عندما رأى أهل الحارة جبران يحمل بطاقة عمله ويستمر الزمان ليومين بعدها يقدمان تجربة جبران الجديدة ويشكل هذا الزمان فضاء وضع الختام.

ثالثا: البنية المكانية : مكان وضع الختام هو حارة جبران وليس البحر أو المدينة ، وهذا يعني تماسك شخصية أبناء الحارة.

مستوى الخطاب : أولا : السرد

١ - التشكيل الزمني:

الترتيب :

1 - طغى السرد على هذا المقطع ؛ لأن الوصف قد استنفد كل أغراضه في المقطعين الترتيب

2- جاءت الأفعال الماضية والتي تؤشر على السرد الخطي وفق مستويات ثلاثة هي:

المستوى الأول: في هذه الأفعال: (سمعنا - شاهدنا - عدونا - رأينا - صفق - سمعنا) جاءت هذه الأفعال في صورة خطية حيث سبق السماع المشاهدة ، وسبقت المشاهدة العدو ، وهكذا وكلها وقعت خارج الذات .

المستوى الثاني: في هذه الأفعال (قرأنا - غمرنا - دارت بنا - أحسنا - انتصرنا) وهي تعبر عن السعادة لابن الحارة كما تدل على التعاطف الجمعي مع جبران .

المستوى الثالث: في فعلين هما: (تلقى - وقف ليتلقى) وهما يدلان على قوة السلم القيمي لدى أهل الحارة.

الديمومة: المشهد هنا عامر بالحوار والسرد في لقطة مشهدية تنقل صورة واقعية للشخصيات في الحديث عن عودة جبران: (ومع سقوط الظلام ... سمعنا ... وشاهدنا ... عدونا ... فرأينا - تقبض البطاقة مثل صقر ... اقرأوا يا أولاد ... وقرأنا ... وأحسنا ... انتصرنا)

٢ - علاقة الراوي بمرويه :

تولى السرد أهل الحارة مثلما آل المكان إلى الحارة وهذا دليل على أهمية موقفهم ، فغليان الحدث اقتضى من جميع شخصيات القصة الخروج إلى العلن ومباشرة القول والفعل .

ثانياً: الوصف جاء الوصف وظيفياً لأنه عبر عن عزة النفس لدى جبران وكان تنفيساً عن الحسرة جراء خيانة البحر وظهر ذلك في (جبران خليفة مطر ... عامل حفر ... العمر ثلاث وخمسون)

ثالثاً: الحوار

- أتى الحوار في وضع الختام ثنائياً ويظهر عند انتظار أهل الحارة عودة جبران قائلين: (سمعنا صوته المليء برائحة البحر يقول: اقرأوا يا أولاد ... وقرأنا أكثر من صوت قرأنا

- هذا وقد تكامل الحوار مع السرد والوصف ليقدم لنا قصة تستحق القراءة ، ومع قصر الحوار فقد أدى وظيفة عبرت عن عقلية أهل الحارة.

رابعاً: لغة المقطع وأساليبه

- يوجد حضور واضح للأفعال المرتبطة بالإحساس والإدراك مثل: سمعنا - شاهدنا - رأينا - غمرنا - أحسنا) وهذا الحضور يدل على قوة ترقب أهل الحارة لما يستجد وخطورة ما يترقبونه كما يدل على قوة العلاقة بينهم وبين جبران .

- جاء التصوير في هذا المقطع ليؤدي وظيفة وذلك عندما رأى أهل الحارة يد جبران وهي تقبض على بطاقة العمل: (رأينا أطراف يده الكبيرة تقبض البطاقة مثل صقر صاد حمامة) وفي هذه الصورة يتبين أنهم قرأوا القوة والعزة اللتين تسربتتا من البطاقة إلى أطراف أصابعه .

إعادة بناء النص :

- 1- النص نسيج متماسك : يحكي قصة صياد ألف البحر وصادقه فجاء وضع البداية ليعرفنا بعلاقة جبران مع البحر التي عرفها أهل حارته كما أوضح وضع البداية أن هناك صيادين آخرين قد لفظهم البحر وهذا يؤدي بنا إلى غدر البحر بجبران ثم إلى سياق تحول يؤدي في سهولة إلى وضع الختام الذي ينهي خوف أهل الحارة على جبران أن يعمل فراشا.
- 2- ساهمت أدوات الربط في تأدية وظيفتها حيث انتهى المقطع الأول بإشارة ممهدة للمقطع الثاني وهي : (ولكن الحياة لا تمضي برتابتها ... والدنيا تدور) وهذا التعبير يشير إلى حال ستتبدل ، ثم ينتهي المقطع الثاني بقوله : البحر قد غدر ، والبر يمتد في مساحة لم يعرفها من قبل (وهذا يشير إلى ما سيدور في المقطع الثالث من تقرب أهال الحارة لمصير جبران حين يقولون : (إذا لبس البدلة الكاكية سقط) وهذا التقرب يتضح في المقطع الأخير .

التقويم :

- 1- راوي القصة مستقل عن الكاتب وينوب عنه في السرد كما ينوب عن أهل الحارة وعن جبران ولذا فهو راو نموذجي جاءت عقليته متناسقة مع حياة البحارة وتفكيرهم .
- 2- الشخصية في هذه القصة شخصية نموذجية لها رغبة الواضحة .
- 3- الزمان زمان فني جاء معبرا عن الزمان الواقعي ، كما جاء المكان مشاركا للشخصية في أفعالها
- 4- الوصف جاء على حساب السرد ليؤدي وظيفة هي سبر أغوار النفس البشرية كما ساهم الحوار في وصول الوصف إلى غايته
- 5- القصة عمل إبداعي فيها كثافة الزمان (حيث جاء عبارة عن خطوة واحدة تجاه المدينة) وفيها كثافة المكان الذي اعتمد على التقاطب بين (البحر ، المدينة) ، وفيها كثافة الشخصية الذي بدا في تماسكها .
- 6- المآخذ الوحيد على القصة أن شخصيتها جاءت جاهزة وليست نامية وسبب ذلك تسليط الضوء على معاناة الشخصية
- 7- رؤية الكاتب للعالم رؤية حديثة ترتقي بصياد بسيط ليعبر عن هم إنساني يلامس النفس البشرية ولئن كان هم لقمة العيش هما أساسيا فإن جبران قد عبر عن معنى وجوده ورفضه لأوامر في مهنة فراش ومن هنا فسيمثل في مهنة عامل حفر.
- 8- القصة تنتمي إلى المدرسة الواقعية في الأدب ومن سمات هذه القصة :
 - أ- القصة يمكن حدوثها في الواقع .
 - ب تتميز بالصبغة المحلية وتميل إلى العالمية في التعبير عن صراع الإنسان مع الزمن وتقلباته.
 - ج - تركز القصة على شخصية نمطية تعد نموذجا لشخصيات بشرية أخرى .
 - د - لها أهداف إنسانية إذ تسعى للإصلاح .
 - هـ- سهولة اللغة وبساطتها
 - و - من مبادئها العدالة والحرية والمساواة .